37758 - { مسند أنس } (ابن جرير) حدثني محمد بن الهيثم حدثني الحسن ابن حماد حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال : جاء أبو بكر إلى النبي صلى ا عليه وسلّم فقعد بين يديه فقال : يا رسول ا قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وإني وإني قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة فسكت عنه - أو قال : أعرض عنه - فرجع أبو بكر إلى عمر فقال : هلكت وأهلكت قال : وما ذاك ؟ قال : خطبت فاطمة إلى النبي صلى ا عليه وسلّم فأعرض عني قال : مكانك حتى آتي النبي صلى ا عليه وسلّم فأطلب مثل الذي طلبت فأتى عمر النبي صلى ا عليه وسلّم فقعد بين يديه فقال : يا رسول ا قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وإني وإني قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة فأعرض عنه فرجع عمر إلى أبي بكر فقال : إنه ينتظر أمر ا فيها انطلق بنا إلى علي حتى نأمره أن يطلب مثل الذي طلبنا قال علي : فأتياني وأنا أعالج فسيلا فقالا : ابنة عمك تخطب قال : فنبهاني لأمر فقمت أجر ردائي طرفا على عاتقي وطرفا أجره على الأرض حتى أتيت رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقعدت بين يديه فقلت : يا رسول ا ؟ قد عرفت قدمي في الإسلام ومناصحتي وإني وإني قال : وما ذاك يا علي ؟ قلت تزوجني فاطمة قال : وعندك شيء ؟ قلت : فرسي وبدني - قال : أعني درعي - .

قال : أما فرسك فلا بد لك منها وأما درعك فبعها فبعتها بأربعمائة وثمانين فأتيته بها فوضعتها في حجره فقبض منها قبضة فقال : يا بلال ابغنا بها طيبا وأمرهم أن يجزوها فجعل لهم سرير شرط بالشرط ووسادة من أدم حشوها ليف وملء البيت - كثيبا يعني رملا - وقال لي : إذا أتتك فلا تحدث شيئا حتى آتيك فجاءت مع أم أيمن حتى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب وجاء رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال : ههنا أخي ؟ فقالت أم أيمن ؟ أخوك أو أخوك وقد زوجته ابنتك قال : نعم فدخل فقال لفاطمة : ائتيني بماء . فقامت إلى قعب (قعب : القعب : إناء ضخم كالقصعة والجمع قعاب وأقعب مثل سهم وسهام وأسهم . المصباح المنير 2 / 699 . ب) في البيت فجعلت فيه ماء فأتت به فأخذه فمج فيه ثم قال لها : قومي فنضح بين ثدييها وعلى رأسها وقال : اللهم أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وقال لها : أدبري فأدبرت فنضح بين كتفيها ثم قال : اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لعلي : ائتيني بماء فعلمت الذي يريد فقمت فملأت القعب ماء فأتيته به فأخذ منه بفيه ثم مجه فيه ثم صب على رأسي وبين ثديي ثم قال : اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال : أدبر فأدبرت فصب بين كتفي وقال : اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان

الرجيم وقال لي : ادخل بأهلك باسم ا والبركة